# برنامج قائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وفاعليته في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل

# A Program Based on the Linguistic Needs Approach and its Effectiveness in Developing Functional Writing Skills for Employees of the Ministry of Justice

**مهدي جبر عرمان الغزي[1]، تحت إشراف: أ.م.د/إحسان عبد الرحيم فهمي[2]، د/رانيا شاكر سراج الدين[3]**

[1] باحث ماجستير- قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية -كلية البنات – جامعة عين شمس

[2] أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد -كلية البنات – جامعة عين شمس

[3] مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية البنات – جامعة عين شمس

**المستخلص:**

هدف هذا البحث للتحقق من فعالية برنامج قائم على مدخل الاحتياجات اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للموظفين الإداريين بوزارة العدل العراقية، ولأجل تحقيق هذا الهدف أعد الباحث أدوات المعالجة التجريبية التالية: (قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة)، وإعداد البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية، وإعداد أوراق عمل المتعلمين، واختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة للموظفين الإداريين بوزارة العدل، اعتمد البحث على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وتكونت عينة البحث من (30) موظفا إداريا من موظفي وزارة العدل بجمهورية العراق، وقام الباحث بإجراء الاختبار القبلي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي على مجموعة البحث (تطبيقا قبليا)، ثم التدريس لمجموعة البحث وفق البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية في العام 2024م، وتم إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة البحث (تطبيقا بعديا)، وتبين من نتائج التطبيقين القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي (ككل- وكل مهارة على حدة) لصالح القياس البعدي، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لمجموعة البحث، وقد أوصى البحث بتدريس البرنامج لمجموعة الموظفين الإداريين على مهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

**الكلمات المفتاحية:** التعبير الكتابي الوظيفي- المجالات- الحاجات اللغوية – المهارات.

## Abstract:

This research aims to verify the effectiveness of a program based on the linguistic needs approach in developing functional written expression skills for administrative employees in the Iraqi Ministry of Justice. In order to achieve this goal, the researcher prepared the following experimental treatment tools: (a list of appropriate functional written expression skills), Preparing the program based on the linguistic needs approach, preparing the learners' worksheets, and testing the appropriate functional written expression skills for the administrative employees of the Ministry of Justice. The research was based on the design) of one experimental group. The research sample consisted of 30 administrative (employees from the Ministry of Justice employees in the Republic of Iraq. The researcher By conducting a pre-test of functional written expression skills on the research group (a pre-test), Then teaching the research group according to the language needs approach in the year 2024 AD, and the test was re-applied to the research group (a post-application), and the results of the pre- and post-applications showed that there were statistically significant differences between the average scores of the research group in the pre- and post-measurements of functional written expression skills. (As a whole - and each skill separately) in favor of the post-measurement, which confirms the effectiveness of the program in developing the functional written expression skills of the research sample. The research recommended teaching administrative employees functional written expression skills in light of their.

**Keywords:** functional written expression - fields - linguistic needs - skills.

## أولا: المقدمة

للغة أهمية في حياة الإنسان فهي حاجة ملحة ودائمة بالنسبة له، وأداة للتواصل بينه وبين الآخرين وبواسطتها يستطيع التعبير عن حاجاته ومشاعره وإنجاز مصالحه وغاياته، فلا غنى للبشرية عن اللغة فهي تمثل الأداة الأساسية التواصلية للحياة الاجتماعية والمهنية للفرد والمجتمع.

وللغة فنون لا بد للفرد من إجادتها وإتقانها ليتسنى له استخدام اللغة استخداما أمثل، فالكتابة من أهم فنون اللغة وأهم أدوات التواصل فيها، كونها يتضح من خلالها مدى إتقان المتعلم فنون اللغة الأخرى وفروعها من عدمه.

وللكتابة مهارات وقواعد مهمة على مستخدمها أن يلم بها وإلا لن تؤدي الكتابة الغرض والفائدة المرجوة منها، وتتأتى أهمية الكتابة من كونها ملازمة للفرد في جميع مراحل حياته ولا تقتصر على مرحلة الدراسة، بل تستمر إلى ما بعد الدراسة في حياته الوظيفية والاجتماعية؛ فبالإضافة إلى دور الكتابة في التواصل اللغوي، فهي تسهم في حفظ العلوم والمعارف والأحداث والسير والإنتاج الفكري والإبداعي وتراث الأمم والشعوب لمختلف الأزمنة، ونقلها للأجيال المتلاحقة.

ويمكن اعتبار الكتابة أنها هي اللغة ذاتها ولكنها لغة مكتوبة غير منطوقة، وحيث إن اللغة مرتبطة بفنونها كذلك هي الكتابة مرتبطة بفنون اللغة وفروعها، وأن أي خلل أو قصور في هذه الفنون يظهر ويتبين في عمليات الكتابة، إذ يرى حاتم البصيص (74،2011) * إن الكتابة هي"اللغة المكتوبة"، وهي مرتبطة بفنون اللغة جميعها، ارتباطا أساسه خدمة النص المكتوب "المنتج".

والكتابة لها أنواع وأغراض متعددة فهناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة، منها الخط بأنواعه (النسخ والرقعة...)، ومنها الإملاء بأنواعه (منقول، منظور، اختباري) ومنها التعبير بأنواعه: التعبير الإبداعي والتعبير الكتابي الوظيفي ومن أنواع الكتابة: الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية إبراهيم ربايعة (6،2015).

والتعبير الكتابي الوظيفي يحتل أهمية بالغة لمختلف الشرائح سواء في الحياة التعليمية أو المهنية للأفراد ويستخدمه الكثير من غير المتخصصين في مجال دراسة اللغة، ومنهم الموظفين الإداريين في وزارة العدل، الذين يستخدمون التعبير الكتابي الوظيفي في مهنهم كالرسائل الإدارية والخطابات الرسمية والتقارير والتلخيصات والإعلانات وغيرها من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي، التي ترتبط بطبيعة عملهم داخل وزارة العدل.

ويعرفه (ماهر شعبان،15،2010) بأنه ذلك النوع الذي يرتبط بمواقف اجتماعية معينة، غرضها ارتباط الناس بعضهم ببعض؛ لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهذا النوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي، والخيال، ولا التأنق الجمالي، والاستعانة بالصور، ولا يتسم بالإسهاب في العرض، أو محاولة تكرار الأفكار والمعلومات لتأكيدها، وإنما له غاية محددة يسعى لتحقيقها من أقصر الطرق.

وللتعبير الكتابي الوظيفي أهمية كبيرة ذكرتها الأدبيات والدراسات والأبحاث، منها:(عاطف فضل وآخرون،2015) و(خالد أبو عمشة،2017)، فضلا عن الأبحاث والدراسات السابقة أثبتت تلك الأهمية وأوصت بالعناية بتنمية مهاراته سواء في المراحل الدراسية للمتعلمين أو للعاملين بوظائف ومهن تتطلب قدرا من الإلمام بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومن بين تلك الدراسات: دراسة (Christine A. Espin:2005) ودراسة (Abdallah:2014) ودراسة (نسرين جلال:2016)، ودراسة (فايز عوض:2016) ودراسة (KIRBAŞ:2017) ودراسة (محمد الظفيري:2017) ودراسة (yes and sis:2021).

ومن خلال معرفة مفهوم وتعريف التعبير الكتابي الوظيفي نجد أن أهميته وفائدته لا تقتصر على الطلاب أو المعلمين بل تتعداها لتشمل الكثير من الفئات ومنهم

الموظفين الإداريين والمشتغلين في أمور الكتابة والمخاطبات سواء الرسمية أو غير الرسمية، ومن بين تلك الفئات فئة الموظفين الإداريين العاملين في وزارة العدل بجمهورية العراق، فطبيعة عملهم المهني تحتم عليهم استخدام الكثير من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي كالرسائل الإدارية والبرقيات والكشوفات الإدارية والملخصات والإعلانات المتعلقة بالحجز والبيع القضائي أو التبليغات وغيرها من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي الدقيقة التي تتطلب مهارات كثيرة في هذا النوع من الكتابة منها:

(التلخيص – الرسائل أو الخطابات– تدوين الملاحظات – دراسة الحالة– السيرة الذاتية – كتابة التقارير– ملء الاستمارات– كتابة الإعلانات – كتابة الدعوات – كتابة محاضر الاجتماعات – كتابة البيانات الشخصية – كتابة اللافتات).

إن للتعبير الكتابي الوظيفي مهارات وخصائص لا يصح لمستخدمه تجاهلها أو تجاوزها وإلا فإن التعبير الكتابي الوظيفي لن يؤدي وظيفته بالشكل الصحيح، وقد يؤدي ذلك إلى عدم وضوح المعنى وإيهام القارئ وتشتيت الهدف المراد تحقيقه، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة وتسلسلها سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح المقصود من الكتابة (محمود رشدي خاطر وآخرون،1998،277). وللتعبير الكتابي الوظيفي نوعان من المهارات: (مهارات التعبير الكتابي العامة وأخرى مهارات خاصة مرتبطة بمجالات التعبير الكتابي التي ذكرناها، فلكل مجال مهاراته الخاصة به.

(محمد الصويركي،2011،17)، و(ابتسام أبو محفوظ،2017،21)، والمهارات العامة تتمثل بـ(– مهارات المحتوى – مهارة الأسلوب (التنظيم) – مهارات آليات الكتابة) ويندرج تحت كل عنوان منها جملة من المهارات.

ومما سبق، ومن خلال عرض مفهوم التعبير الكتابي الوظيفي، وأهم مجالاته وخصائصه وسماته تتضح سعة استخدامه والفائدة الكبيرة لإتقان مهاراته لدى الكثير من الفئات التي تمارس التعبير الكتابي الوظيفي، سواء من المتخصصين في مجال اللغة أو من غيرهم، إذ لا يمكن تنمية هذه المهارات دون إعداد برامج تعليمية مناسبة لتطوير هذه المهارات، تصمم على أساس الاحتياجات اللغوية للفئة المراد تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لديها، فإن إيجاد برامج تعليمية لفئات خاصة من غير المتخصصين في اللغة تتحدد طبيعتها ومحتواها وعمقها ومدتها في ضوء الاحتياجات اللغوية لهذه الفئة أو تلك بحسب طبيعة المهام والوظيفة التي تؤديها كل فئة.

وهذه البرامج التي تصمم لتعليم فئات خاصة ومنها الموظفين الإداريين لها انعكاسات إيجابية على تطوير أداء الموظف ورفع قدراته وزيادة إنتاجه الوظيفي والمهني، وهذا ما ذهب إليه (رشدي طعيمة،1989،77) أن تعليم اللغة في البرامج التخصصية تعد لفئات محددة لها أهداف ودوافع خاصة من تعلم اللغة، إنهم يعرفون تماما لماذا يتعلمونها والمواقف التي يمكن لهم استخدامها. ويرتبط هذا الاستخدام عادة بمتطلبات وظيفية أو فنية، أو أكاديمية.

ويمثل تحديد الاحتياجات اللغوية اللازمة للدارسين الركن الأساس في برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ووضعها وفق الأولويات، فيسعى تحديد الاحتياجات إلى الحصول على معلومات عن طريق المقابلات أو الاختبارات أو الاستبانات.

وتحديد احتياجات المتعلمين هو أحد الأسس الرئيسة لبناء البرامج والمناهج التعليمية، والخطوة الأولى في بناء البرامج التعليمية (عبده الراجحي:1992،2).

ويقول(Richards and Schmidt:2002،354) إن مفهوم عملية تحليل الاحتياجات اللغوية هو التحديد الدقيق والمسبق لما يحتاجه متعلم اللغة من عناصر لغوية، انطلاقا من حاجاته ودوافعه وأغراضه وخصائصه النفسية واستعداداته، فيما يرى (رشدي طعيمة،**2004**،**231**) أن الاحتياجات اللغوية هي البواعث والدوافع أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساسا داخليا، ورغبة في تعلم لغة معينة، ويرى (هداية الشيخ علي،2014،5) أن عملية تقدير وتحديد الاحتياجات اللغوية تعد أساسا فعالا لنجاح أي برنامج تعليمي؛ لأن مستخدمي اللغة يشعرون بتلبية

احتياجاتهم اللغوية، وعدم ابتعاد ما يتعلمونه عما يحتاجون إليه، وبالتالي تتوافر لديهم فرص إيجابية للممارسة الفعالة لما تعلموه، كما إن عملية تحليل الاحتياجات تستخدم كأداة فحص للسياقات والمواقف التي يحتاجون إليها فيها، أي استخدام اللغة مما يجعل عملية التعلم والتدريب ذات معنى، وأكثر إيجابية بالنسبة لمستخدمي اللغة؛ لأن البرنامج التعليمي قد أعد في ضوء احتياجاتهم الفعلية، فلا يشعرون بوجود فجوة بين ما يدرسونه وما يحتاجون إليه فعليا.

وتستند مداخل تعليم اللغة العربية بصورة عامة –ومن ضمنها مدخل الاحتياجات اللغوية– إلى مجموعة من الأسس الفلسفية والنفسية واللغوية:

**أسس فلسفية:** وهي تتشكل من الأفكار السائدة في مجتمع ما، والتي تمثل القيم والمبادئ والعادات والأعراف والتقاليد، ومجموعة البحث موجودة في بيئة مهنية خاصة أوجدتها طبيعة العمل في الوزارة، ونوعية الكتابة ومجالاتها التي يمارسونها، لذا كان البرنامج متماشيا مع هذه البيئة المهنية في تصميمه ومحتواه.

**أسس نفسية:** هي طبيعة المتعلم وخصائص نموه وميوله واتجاهاته وقدراته واستعداداته حول طبيعة التعلم، تمت تهيئة مجموعة البحث نفسيا وحثهم على إظهار الرغبة والميل باتجاه برنامج البحث من خلال توضيح الفائدة المتوخاة منه في حياتهم المهنية والوظيفية بصورة خاصة، وتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لديهم بصورة عامة.

**أسس لغوية:** وتعني التكامل بين فروع اللغة ومهاراتها والتدرج في المعلومات وتوظيفها من خلال الفنون المتنوعة، والبرنامج راعى في تصميمه هذا التدرج في المعلومات منطقيا، مع الحرص على تنمية مهارات التعبير الوظيفي الخاصة والعامة ومنها الإملاء وعلامات الترقيم.

**أسس معرفية:** استند البرنامج إلى المبادئ والمفاهيم والحقائق التي أوجدتها الأدبيات والدراسات اللغوية في تصميمه وطريقة تدريسه من خلال الاطلاع على هذه الأبحاث والدراسات والاسترشاد بها والتوثيق منها.

**أسس اجتماعية:** البيئة الاجتماعية لمجموعة البحث هي بيئة متشابهة أو متطابقة تحكمها متطلبات العمل الإداري في وزارة العدل العراقية، والتي تتركز في تحرير المخاطبات الإدارية القانونية المتعلقة بالمواد القانونية للقضاء وبنود دستورية فضلا عن المخاطبات والتقارير الداخلية للمؤسسة ذاتها.

ونظرا لأهمية مدخل الاحتياجات اللغوية فقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي تستند إلى تحديد وتحليل الاحتياجات اللغوية وفي موضوعات متعددة منها: دراسة (Solak:2012) ودراسة ( Jezo:2012) ودراسة (هداية الشيخ علي،2014) (أحمد نصر الدين،2015) ودراسة (إسلام يسري، عبد الرحمن الشيك 2016) ودراسة (Fadel and Rajab:2017 ) .

ونتيجة لأهمية مدخل الاحتياجات اللغوية في تصميم البرامج ذات الطبيعة الخاصة فإن البرنامج المقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للموظفين الإداريين بوزارة العدل العراقية سوف يُصمم في ضوء مدخل الاحتياجات اللغوية للموظفين، والتعرف على أهم احتياجاتهم اللغوية في مجالات التعبير الكتابي الوظيفي فالاحتياجات اللغوية هي التي تحدد طبيعة الخبرة أو المهارة التي يحتاجها الموظف وفقا لأدائه ومهامه الوظيفية، فمدخل الاحتياجات اللغوية من أهدافه تحديد المواقف التي تستخدم فيها اللغة، وبالتالي تحديد المحتوى اللغوي المناسب لهذا الموقف.

## ثانيا: الشعور بمشكلة البحث:

لقد تولد الشعور بوجود مشكلة في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل العراقية من خلال عدة مصادر هي:

1. **الخبرة المهنية** المتأتية من عمل الباحث كموظف إداري في وزارة العدل العراقية لمدة (ثماني سنوات)، والتي بينت وجود صعوبة لدى بعض العاملين في وزارة العدل في الإلمام بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي لديهم وفي مجالات (التقرير الإداري، الرسالة الإدارية، التلخيص، الإعلانات).

2.**الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة** والتي أشارت إلى وجود صعوبة لدى المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي: دراسة ودراسة (جلال البرقعاوي،2012)، ودراسة (حميد كطب، 2014)، و(ليث النعيمي، 2016)، ودراسة (زينة فاضل،٢٠٢٢).

3.**إجراء دراسة استطلاعية** للتعرف على مدى تمكن بعض الموظفين الإداريين من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، أجرى الباحث اختبارا لعشرة من الموظفين الإداريين بوزارة العدل العراقية، تكون الاختبار الاستطلاعي من عشرة أسئلة لقياس مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لعدد من المجالات التلخيص ومجال كتابة التقرير الإداري وفي مجال الرسالة الإدارية، وفي مجال الإعلان وكذلك قياس مهارة (صحة الرسم الإملائي) وقياس مهارة (الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم) من خلال ملاحظتهما في إجابات الأسئلة، وأظهرت نتائج الاختبار الضعف الشديد في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى هذه الفئة من الموظفين الإداريين في وزارة العدل بجمهورية العراق، وبالنسب الآتية:

- 70% من عناصر المجموعة كانت إجاباتهم دون المتوسط في مجال علامات الترقيم.
- 70% كانت إجاباتهم دون المتوسط في مجال التلخيص.
- 70% كانت إجاباتهم دون المتوسط في مجالي الرسائل الإدارية والتقارير.
- 60 % كانت إجاباتهم دون المتوسط في كتابة الإملاء.
- 80% كانت إجاباتهم دون المتوسط في كتابة الإعلان.

## ثالثا: تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين الإداريين في وزارة العدل، قد يعزى هذا الضعف إلى عدم اهتمام البرامج التي تقدم لهم باحتياجاتهم اللغوية.

ولعلاج هذه المشكلة يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س/ ما البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وما فاعليته في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل العراقية؟ وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما مجالات التعبير الكتابي الوظيفي التي يحتاجها العاملون بوزارة العدل في جمهورية العراق؟
2. ما مهارات التعبير الكتابي الوظيفي التي يحتاجها العاملون بوزارة العدل العراقية؟
3. ما أسس البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى الإداريين العاملين بوزارة العدل العراقية؟
4. ما مكونات البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى الإداريين العاملين بوزارة العدل العراقية؟
5. ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى الإداريين العاملين بوزارة العدل العراقية؟

**رابعا: أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

1. تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي من خلال برنامج قائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وفاعليته.
2. الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى الإداريين بوزارة العدل في ضوء احتياجاتهم اللغوية.

## خامسا: حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

1. مجموعة من الموظفين الإداريين في وزارة العدل، حيث تتبع الباحث وجود المشكلة.
2. بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة ببعض مجالاته التي يسفر عنها نتائج الاختبار المعد لتحديد الاحتياجات اللغوية لدى مجموعة البحث.

3. استغرق تطبيق البرنامج 70يوما بواقع (60) جلسة، مدة الجلسة الواحدة (ساعتان) خلال العام الحالي2024.

## سادسا: منهج البحث:

اتبع البحث كلا من المنهجين:

1. المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث لإلقاء مزيد من الضوء على متغيرات البحث ووصف أبعاده بدقة والاستفادة منها في بناء أدوات البحث.
2. المنهج التجريبي، من خلال تطبيق أدوات البحث وتحديد مجموعة البحث والتجربة الميدانية ثم استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتبنى البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي- بعدي)، وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث وصعوبة توفر مجموعتين متماثلتين في الخصائص لإجراء البحث.

## سابعا: مصطلحات البحث:

**البرنامج "اصطلاحا"** نظام متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والعناصر المتكاملة معه، كالأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه والتقويم، تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم (أحمد مدكور،2006،61).

**البرنامج إجرائيا:** يقصد به خطة تعليمية منظمة تتضمن استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس معينة ووسائل وأنشطة تعليمية وتقويم، صممت وفقا للاحتياجات اللغوية التي تم تحديدها وفقا لأسس محددة مسبقا بهدف تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين في وزارة العدل العراقية وفقا لاحتياجاتهم اللغوية.

**المدخل اصطلاحا:** نسق من الأفكار المستمدة من النظريات العلمية في المجالات المختلفة (علم النفس، علم الاجتماع...) والتي يمكن توظيفها في عمليات تعليم اللغة وتعلمها وتثبت فاعلية المدخل بتجريب استراتيجياته والطرق التدريسية المنبثقة عنه (فايزة عوض وآخرون،2019،19).

**المدخل إجرائيا:** مجموعة من الأفكار المستندة إلى النظريات العلمية التي استند إليها الباحث في تحديد خصائص مجموعة البحث النفسية والاجتماعية واللغوية، لاختيار استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس المناسبة لمجموعة البحث.

**الاحتياجات اصطلاحا:** يعني التقدير الكيفي للحجم الذي يجب أن تنتج منه سلعة ما أو تقدم منه خدمة ما تقديرا لما يحققه من مصلحة عامة لفئة ما، وينطبق ذلك على عرض معظم الخدمات والسلع العامة التي لا تخضع بشكل كلي للطلب نتيجة لقيمتها أو سعرها من خلال نظام السوق. (فاروق فلية، أحمد عبد الفتاح،2004،47).

**الاحتياجات اللغوية إجرائيا:** هي مجموعة من المهارات والخبرات اللغوية والمعارف التي يحتاجها الموظف الإداري في مجال عمله الإداري بوزارة العدل العراقية، للعمل بفاعلية وإتقان للمهام المنوطة به، ومن بينها بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

**التعبير الكتابي الوظيفي اصطلاحا:** قدرة المتعلم على استخدام الرموز اللغوية المكتوبة لقضاء حاجاته الاتصالية مع الآخرين (الناقة وحافظ،2002،93).

**مهارات التعبير الكتابي الوظيفي إجرائيا:** هي إتقان العاملين بوزارة العدل العراقية لمجالات التعبير الكتابي الوظيفي واستخدامها بدقة وإشباع حاجاتهم اللغوية التواصلية في العمل.

## ثامنا: فروض البحث:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي – ككل– لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي– في

كل مجال من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي على حدة– لصالح التطبيق البعدي.

3. يحقق التدريس باستخدام البرنامج والقائم على مدخل الاحتياجات اللغوية فاعلية حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى مجموعة البحث.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحديد الاحتياجات اللغوية وتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للإداريين العاملين بوزارة العدل العراقية.

**تاسعا: أدوات البحث:**

**وتنقسم إلى:1**. أدوات تجريب 2. أدوات قياس

1. **أدوات التجريب** وتشمل:

أ- قائمة بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي التي يحتاجها الموظفون الإداريون العاملون بوزارة العدل العراقية.

ب- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة للمجالات التي أسفرت عنها القائمة السابقة.

ج- اختبار تشخيصي لتحديد أهم المهارات التي تحتاجها مجموعة البحث.

د- برنامج قائم على مدخل الاحتياجات يشمل: (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).

**2.أدوات القياس:**

أ. اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي (قبلي – بعدي).

**عاشرا: أهميــة البحث:**

يفيد هذا البحث كلا من:

1. العاملين بمهام إدارية بوزارة العدل حيث يساعدهم على استخدام مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لهم في حياتهم الوظيفية.
2. مخططي ومطوري المناهج في مراحل التعليم العام عند وضع مقررات اللغة العربية والأخذ بعين الاعتبار إلى شريحة مستخدمي اللغة العربية لأغراض خاصة خارج مجال التدريس.
3. الباحثين في إجراء بحوث مشابهة من خلال الاسترشاد بالبحث ونتائجه.

**الإطار النظري: وتضمن أربعة محاور رئيسة على النحو التالي:**

**المحور الأول: التعبير الكتابي الوظيفي ومهاراته:**

**أولا: مفهوم التعبير الكتابي الوظيفي:** توجد في الحياة اليومية مواقف، تتصل بالمهن والوظائف اتصالًا مباشرا تتطلب كتابات بطريقة عملية رسمية، بعيدا المشاعر والآراء الشخصية والوجدانية، بل تحتاج إلى أسلوب موضوعي واضح مباشر، فالكتابة الوظيفية هي عملية جافة تعتمد على تقديم الحقائق، وتصف الأمور بشكل تقريري، وتكون عبارات الكتابة الوظيفية أكثر رسمية لا تعتمد على المشاعر والشخصنة، وتكون كلماتها موجزة واضحة، وتعتمد على التفكير المنطقي والتحليلي والنقدي، لأنها تهدف لخلق عملية تدفق سلسة لحقائق أو بيانات أو معلومات؛ ويعرف (خليل حماد، خليل نصار،2002، 14) التعبير الكتابي الوظيفي بأنه: فن استخدام الكاتب للرموز اللغوية المكتوبة لقضاء حاجاته الاتصالية مع الآخرين.

ومن خلال ما عُرض من تعريفات للتعبير الكتابي الوظيفي يستخلص الباحث التعريف التالي بأنه: نوع من أنواع التعبير الكتابي يستخدم في تأدية مهام أو وظائف حياتية مختلفة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وفق مهارات محددة وخصائص معينة، الملخصات للدراسات والتقارير، فضلا عن تمكنه من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة المتعلقة بحسن الخط والإملاء وتنظيم العبارات وسلامة الأسلوب الكتابي.

**ثانيا: أهمية التعبير الكتابي الوظيفي:**

للتعبير الكتابي الوظيفي أهمية كبير في حياة الفرد فهو يستخدم في جميع تعاملات الأفراد سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها سواء في التعامل مع الأفراد أو للموظفين الإداريين داخل دوائرهم، ويحدد كل من (خالد أبو عمشة،2017،7)، و(محمد السامعي،2017،13) أهمية التعبير الكتابي الوظيفي في أن التعبير الكتابي

الوظيفي يحتاجه كل فرد اعتيادي، أو إداري لقضاء حاجاته اليومية، في مقر عمله، وفي الدوائر الحكومية، وغير ذلك مما يحتاجه لتيسير أموره وينجز مصالحه، ويتواصل مع محيطه، وأهميته في إيصاله للمعنى من دون تكلف أو صعوبة كاستخدام التفنن اللفظي أو الإطالة والتكرار، وإن التعبير المكتوب هو الوسيلة الرئيسة للتعامل بين الأفراد والجماعات والدول، كما يعد وثيقة رسمية، يتم بمقتضاها التسليم بما جاء بها والالتزام بها في أي مؤسسة تعليمية أو غير تعليمية، كذلك هو انعكاس للحياة المعاصرة والمستقبلية حيث التقدم التكنولوجي والتغيرات السريعة، باعتبار أنها تحتاج إلى الدقة والوضوح بدون تأويلات أو إيحاءات وتنجز بسرعة دون سرد وإطالة.

من المؤكد أن للتعبير الكتابي الوظيفي أهمية في حياة كل فرد بغض النظر عن طبيعة عمله أو نوع استخدامه للتعبير الوظيفي، إلا أن أهمية كل نوع أو مجال من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي تحددها طبيعة عمل الفرد ومدى استخدامه لتلك المجالات، فالأهمية واحدة لكل الأفراد، ولكنها تتفاوت بحسب طبيعة أعمالهم أو المهام المنوطة بهم، فأهمية التعبير الكتابي الوظيفي هي أقل بالنسبة للفرد غير الموظف مقارنة بالموظف الإداري، فالمتعلمون يكتسبون اللغة ويؤدونها بشكل فعال عندما يتعلمونها بطريقة وظيفية؛ إذ إن وضع المتعلمين في المواقف الوظيفية الحقيقية يؤدي إلى إدراكهم لأهمية المهارات المتعلمة، وسهولة عملية اكتسابها.

**ثالثا: مجالات التعبير الكتابي الوظيفي:**

للتعبير الكتابي الوظيفي أغراض ومجالات متعددة تحددها طبيعة الوظيفة أو الحاجة اللغوية للمتعلم، وإن عملية تحديدها تعد عاملا مهما إذا ما أريد تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لفئة أو مجموعة من المتعلمين، فمن غير المجدي محاولة تعليم التعبير الكتابي دون تحديد لتلك المجالات والمواقف، وتتفق الدراسات والأدبيات على عدد من المجالات التي تكون الكتابة فيها كتابة الوظيفية (أبو السعود،105،2004) و(النجار،107،2011) و(خضر، 2013، 96)، ومن مجالات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لعمل ومهام الموظف الإداري بوزارة العدل العراقية التي يسعى البحث لتنمية مهاراتها لديهم، هي: (الرسائل –التقارير– الإعلانات – الشكاوى والتظلمات –التلخيص – محاضر الاجتماعات)، وكل مجال من هذه المجالات له مجموعة من المهارات الخاصة به.

**–المهارات العامة للتعبير الكتابي الوظيفي:**

للتعبير الكتابي الوظيفي مهارات عامة أوردتها الدراسات والبحوث التي تناولت الكتابة الوظيفية ومهاراتها، وهذه المهارات تستلزم أن يتقنها كل كاتب في هذا النوع من الكتابة فضلا عن المهارات الخاصة بكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية، ومن بين الدراسات التي قسمت مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة إلى مهارات المحتوى والمضمون، ومهارات الأسلوب والتنظيم، ومهارات آليات الكتابة: (محمد الشنطي،157،2006)، و(طارق بنداري،2،2009)، و(ابتسام أبو محفوظ،21،2017)، ويمكن القول إن مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية هي:

1. مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن المهارات الفرعية (استخدام كلمات فصيحة، واختيار الكلمات المناسبة، ورسم الكلمات رسما إملائياً صحيحاً، والصياغة الصحيحة).
2. مهارات ترتبط بالتراكيب والأسلوب وتضم: (اكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية، وصحة الأساليب المستخدمة).
3. مهارات ترتبط بالأفكار، وتتضمن: (صحة الأفكار والمعلومات، وضوح الأفكار، استيفاء الأفكار، ترابط الأفكار وتسلسلها).
4. مهارات ترتبط بالتنظيم ويندرج تحتها: (استخدام نظام الفقرات، استخدام علامات الترقيم، وضوح الخط، سلامة الهوامش وتناسبها).

وجميع هذه المهارات (العامة والخاصة) مهمة لعمل الموظف الإداري بوزارة العدل؛ لأن المهارات العامة ضرورية في جميع عمليات الكتابة على وجه العموم، وتكون أهم في التعبير الكتابي الوظيفي بوزارة العدل العراقية؛ لأننا كما أوضحنا أن طبيعة النصوص والأغراض الكتابية في الوزارة تجعل من الواجب على الكاتب إتقان هذه المهارات والتمرس على حسن استخدامها بصورة صحيحة، لأن النص المكتوب لديهم نص قانوني محدد بمفردات وصياغات مقصودة غير قابلة للفهم المغلوط أو التفسير لأكثر من معنى.

**أسس تدريس التعبير الكتابي الوظيفي:**

يرى (حسن شحاتة، ومروان السمان، 2012، 264) أن أسس تدريس التعبير الكتابي الوظيفي تتمثل بالآتي:

1. تحديد أسس ومعايير يكتب المتعلم على ضوئها.
2. أن يكون المعلم متمكنا بالمهارة في المجال، وأن يستثمر كل ذلك حتى يكون التعليم ناجحا بالمجال الذي يريد تعليمه، فاهما لأسسها وتفاصيلها.
3. مناسبة المهارة لحاجة ومستوى الذين تقدم إليهم.
4. أن يتدرب المتعلمون على المهارة باستمرار لأن التدريب يولد الإتقان.
5. أن يمتلك المتعلمون ثروة لغوية لإتقان المهارة المراد تنميتها.
6. أن يقوم المعلم بمساعدة المتعلمين على تطوير قدراتهم الكتابية وتنميتها.

**ثانياً: التعليم لأغراض خاصة:**

بسبب تعدد الأغراض والمهن برزت الحاجة إلى تصميم برامج لغوية لتلبية حاجات لغوية محددة لفئات خاصة لأغراض مهنية وظيفية تنمي لديهم مهارة لغوية معنية أو تشبع حاجة تفرضها طبيعة العمل وأهدافه، وعادة ما تكون هذه البرامج هي تعلم اللغة لأغراض وظيفية محددة، حيث يكون المتعلمون من فئات خاصة تتطلب أعمالها قدرا معينا من مهارات اللغة التي يمكن توظيفها في هذه الأعمال (رشدي طعيمة،2011م،245).

وقد عرفه برنارد كوفي (1984Coffy) بأنه حاجة الدارس إلى استخدام سريع واقتصادي للغة كي يختار برنامجا للدراسة الأكاديمية، ويضيف (HUH SORIN. 2006 ) أن التعليم لأغراض خاصة يتمثل بمقرر حددت مواده وبرامجه بصورة رئيسة وفق تحليل مسبق لحاجات المتعلم وميوله اللغوية، ومن هذه البرامج والدراسات: دراسة (الحدقي وشيك،2016) الخاصة بالحاجات اللغوية الخاصة بالعاملين بالمجال الدبلوماسي، ودراسة (الشنقيطي،2021،) الخاصة بحاجات التواصل اللغوي للمضيفين الجويين، ودراسة (الأدغم،2023) التي تناولت الحاجات اللغوية للعاملين في المجال الطبي، ودراسة (السلطان،2023) الخاصة بالحاجات اللغوية لعمال النظافة.

وفي ضوء ذلك يمكن أن نصف البرنامج الحالي بأنه برنامج أعد لأغراض خاصة، وأهداف خاصة لمجموعة معينة لها طبيعة خاصة ومحددة تدعو الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار في تصميم البرنامج من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وحجم البرنامج والمدة الزمنية لتطبيقه.

**سمات برامج اللغة العربية لأغراض خاصة:**

حدد المتخصصون سمات وملامح التعليم لأغراض خاصة (أسامة السيد علي24،2017):

1. الحاجات محددة وفقا للمجال المهني أو الأكاديمي وهي منطلق النجاح وتحقيق أهداف التعليم.
2. المتعلمون متجانسون تجمعهم وحدة الحاجات المهنية أو الاكاديمية، وهم من فئة المتعلمين الكبار غالبا.
3. الدافعية والاستقلالية تكون ذاتية لدى المتعلمين حيث يتصفون باستقلاليتهم.
4. المحتوى يكون مرتبطا بمجال تخصص المتعلمين المهني أو الأكاديمي.
5. المقرر ذو نهايات محددة ترتبط بإكساب المتعلمين مهارات اللغة.
6. المحتوى التعليمي مرتبط ارتباطا وثيقا بحاجات المتعلمين.

**ثالثا: الحاجات اللغوية:**

**مفهوم الحاجات اللغوية:**

تعد الحاجات اللغوية من الركائز الأساسية في عملية تطوير البرامج والمناهج اللغوية، فمن الضروري أن تبنى تلك البرامج والمناهج على تحليل حاجات المتعلمين، ويمكن تعريف الإجراءات المستخدمة في جمع معلومات حول حاجات المتعلمين اللغوية التي تمكنهم من الاتصال الفعال في الخبرات والمواقف المختلفة باسم "تحليل الحاجات"، وفي ضوئها يتم وضع المواد التعليمية وتصميمها، واختيار طرق التدريس الملائمة، وخبرات التعلّم التي تقدم للمتعلمين، (هداية الشيخ علي،2014،5)، ويعرف بروان (Broun1995 ) الحاجات اللغوية بأنها الإجراءات التي يتم القيام بها في جمع المعلومات التي يمكن أن تكون أساساً لبناء المنهج أو البرنامج الذي يلبي حاجات التعلم لمجموعة معينة من الدارسين أو المتعلمين، وتتعلق هذه الحاجات في برامج اللغة باللغة ذاتها، ويعرف الباحث الحاجات اللغوية إجرائيا: هي مجموعة من المهارات والخبرات اللغوية والمعارف التي يحتاجها الموظف الإداري في مجال عمله الإداري بوزارة العدل العراقية، للعمل بفاعلية وإتقان للمهام المنوطة به ومن بينها بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

**أغراض تحليل الحاجات:**

يتعدد تحليل الحاجات اللغوية في تدريس اللغة لعدة أغراض مختلفة (سعيدة ثاني:2019) و(أشواق الحربي، خديجة حاجي،2021)، منها:

1. معرفة المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلم لأداء وظيفة معينة سواء كانت مهنية أو تعليمية أو اجتماعية.
2. ترتيب الأولويات التي يحتاج إليها المتعلمون، وتكون البداية للحاجات الأكثر إلحاحا في تصميم البرامج والتعليم.
3. المساعدة في الكشف عن مدى مساعدة البرامج والمناهج الموجودة في معالجة حاجات المتعلمين وتلبية طموحاتهم.
4. تحديد الفئات والأفراد الذين هم الأكثر حاجة لتعلم مهارات لغوية محددة.
5. معرفة مدى الفجوة بين ما يستطيع المتعلم القيام به، وما هو بحاجة إلى أن يكون قادرا على القيام به.

**ويرى الباحث أن تحليل الحاجات اللغوية اللازم توافرها لموظفي وزارة العدل من شريحة الإداريين:**

- تحديد الأسس العلمية لتقويم برنامج لغوي قائم، أو أحد مكوناته.
- توفير الأساس لتخطيط الغايات والأهداف لبرنامج لغوي مستقبلي.
- المساعدة في تطوير الاختبارات اللغوية.
- المساعدة في اختيار طرائق التدريس المناسبة في برنامج معين.
- توفير الأساس لتطوير المقررات والمحتويات اللغوية المقدمة للدارسين.

**أسس مدخل الاحتياجات اللغوية:**

يعتمد مدخل الاحتياجات اللغوية على عدة أسس ومبادئ أساسية لضمان تلبية الاحتياجات اللغوية بشكل فعال. ومن هذه الأسس:

- فهم الفئة المستهدفة: يجب التعرف على الجمهور المستهدف وتحديد احتياجاتهم اللغوية بدقة لضمان توفير برنامج مناسب نافع وقابل للتطبيق.
- استخدام اللغة البسيطة والواضحة ويجب تجنب استخدام المصطلحات الفنية واللغة الصعبة والاعتماد على لغة بسيطة وواضحة يمكن لجميع المتعلمين فهمها بسهولة.
- اعتماد وسائل دقيقة ومتعددة في معرفة وتحديد الاحتياجات اللغوية.
- تصنيف الاحتياجات اللغوية من حيث الأولويات والأهمية بالنسبة للمتعلمين في ضوء مهامهم الوظيفية.

- مراعاة خلفيات المتعلمين اللغوية والفكرية والفروق الفردية لهم.

**أهمية وفائدة تحليل الحاجات:**

لتحليل الحاجات فوائد عديدة ومنفعة كبيرة في بناء أو تصميم البرامج والمناهج التعليمية أو التدريبية، إذ لا يمكن الحكم بنجاح هذا البرنامج أو ذاك دون تحديد الاحتياجات للفئة المستهدفة بصورة صحيحة ودقيقة، (أحمد خضري،2015)، و(هداية الشيخ،1453 هـ):

1. معرفة حاجات المتعلمين لتعلم اللغة.
2. تحديد الأهداف التعليمية للمنهج أو البرنامج.
3. اختيار المحتوى الملائم لحاجات المتعلمين.
4. اختيار طرق التدريس المناسبة.
5. وضع الاختبارات المناسبة.
6. فهم طبيعة المتعلمين، والمهام التي سيكلفون بها وثقافة المؤسسة التي ينتمون إليها.
7. تساعد في ترتيب أولويات حاجات المتعلمين، حيث يتم البدء بالحاجات الأكثر إلحاحا عند تصميم البرنامج التعليمي، ثم يتم الانتقال بعد ذلك إلى الأقل إلحاحا منها وهكذا.
8. المساعدة في التقويم الجيد للبرامج التعليمية، من خلال معرفة مدى قدرتها على تلبية احتياجات الدارسين.
9. تقييم الاحتياجات اللغوية للمتعلمين يمثل الواقع الحقيقي لهم وتحديد ما يجب أن يكونوا عليه.
10. تحديد الحاجات اللغوية يفتح المجال لتطوير الاستراتيجيات في تعليم مهارات اللغة بصورة عامة ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي بصورة خاصة.

**أهمية تحديد الاحتياجات اللغوية للمتعلمين:**

لتحديد الاحتياجات بصورة عامة الأهمية الكبرى في بناء أو تصميم البرامج والمناهج التعليمية أو التدريبية، إذ لا يمكن الحكم بنجاح هذا البرنامج أو ذاك دون تحديد الاحتياجات للفئة المستهدفة بصورة صحيحة ودقيقة، (خضري،2015) وتتمثل أهمية تحديد الاحتياجات اللغوية بما يلي:

1. يعد تحديد الاحتياجات اللغوية للمتعلمين الركن الأساس في تصميم برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
2. تحديد حاجات المتعلمين أحد أسس بناء البرامج التعليمية ومن بينها برامج تعليم اللغة العربية.
3. تحديد مهارات اللغة حسب أهميتها للمتعلمين من خلال تحديد الاحتياجات اللغوية.
4. تصميم برامج محددة ومركزة لإشباع الحاجات المحددة بعيدا عن البرامج العامة والمطولة.
5. تقييم الاحتياجات اللغوية للمتعلمين يمثل الواقع الحقيقي لهم وتحديد ما يجب أن يكونوا عليه.
6. تحديد الحاجات اللغوية يفتح المجال لتطوير الاستراتيجيات في تعليم مهارات اللغة بصورة عامة ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي بصورة خاصة.

**أدوات تحليل الحاجات اللغوية:**

اشتملت الأدبيات على أطر كثيرة لتحليل حاجات الدارسين، ولعل الإطار الذي قدمه (روبرت جوردان،2001)، و(الناقة وطعيمة،2006) من أحدثها وأكثرها شمولاً: (الأبحاث والدراسات السابقة – الدراسات التتبعية الاستكشافية– التقويم والتغذية الراجعة– الاختبارات اللغوية– دراسة الحالة– وثائق سابقة– الملاحظة داخل العمل– المقابلات – تحليل المهمة).

يستخلص الباحث أن البرامج التي تصمم في ضوء مدخل الحاجات اللغوية هي برامج لأغراض محددة وخاصة، تصمم وفقا لحاجات فئات محددة تتشابه في المهام الوظيفية المهنية أو الحاجات اللغوية، يراعى في برامج الأغراض الخاصة جملة من الخصائص والمواصفات كانت حاضرة لدى الباحث في إعداد وتصميم برنامج البحث، بما يتلاءم والحاجات اللغوية للعينة وطبيعة وخصائص أفرادها مع مراعاة طبيعة عملهم الوظيفي، فالبرامج اللغوية الخاصة تختلف عن البرامج اللغوية العامة من حيث العموم في المحتوى وطول البرنامج وطرق التدريس والأنشطة والاختبارات والتقويم.

**المحور الرابع: تعليم التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء مدخل الاحتياجات اللغويـة:**

التعبير الكتابي الوظيفي يكون على عدة أشكال (مجالات) ولكل مجال من هذه المجالات مهارات خاصة به تميزه عن المجالات الأخرى، فمهارات كتابة الرسائل الرسمية تختلف عن مهارات كتابة التقارير ومهارات كتابة الشكوى تختلف عن مهارات كتابة محاضر الاجتماعات، وهكذا في بقية المجالات، لذا فإن هذه المهارات تتطلب من المشتغلين في هذا المجال معرفتها وإتقانها والتمرس على استخدامها والتمييز فيما بينها من خلال الدخول في برامج تعليمية لغوية ودورات تطويرية تصمم خصيصا لشريحة معينة ولتنمية مهارات محددة يتم اختيارها مسبقا وفقا لاحتياجاتهم اللغوية، كون تحديد الاحتياجات اللغوية يجعل من البرامج اللغوية أكثر فائدة وأهمية وتنجح في إشباع تلك الحاجات بأقصر وقت وبأقل تكلفة لأنها تصمم بمواصفات خاصة تلائم طبيعة الحاجات ومواصفات المتعلمين من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم وطرق التدريس ووسائل التعليم.

**خصائص مجموعة البحث:**

تضطلع وزارة العدل في جمهورية العراق بالعديد من المهام والأعمال، والكثير من هذه الأعمال تتطلب عمليات كتابية تتمثل بتحرير الرسائل الرسمية وكتابة التقارير القانونية والإدارية وتوثيق محاضر الاجتماعات وإعداد الملخصات وتحرير الشكاوى والتظلمات وتوثيق العقود وكتابة الإعلانات واللوحات وغيرها من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي.

بالوقت ذاته فإن الوزارة يحمل أغلب موظفيها الإداريين تحصيلا دراسيا في القانون وعلوم الإدارة وتخصصات أخرى فضلا عن عدد قليل ممن يحملون تخصصا في اللغة العربية، الأمر الذي يكشف عن وجود حاجة ملحة لاستخدامهم للغة وتنمية مهاراتها لديهم من خلال انخراطهم في برامج تعليمية خاصة في اللغة العربية وفقا لاحتياجاتهم اللغوية من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة والخاصة في بعض المجالات التي تقع ضمن احتياجاتهم المهنية.

فالموظفون الإداريون لوزارة العدل يتعاملون مع نصوص ووثائق مهمة في أغلبها قرارات قضائية ونصوص دستورية قانونية ونصوص لها علاقة بالأحكام الدينية مثل الميراث والعقود (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل..) **البقرة،282** والأحوال المدنية والوصايا، وغيرها من المكاتبات والمخاطبات التي تكون مع جهات خارج الوزارة أو مكاتبات داخلية وجميعها تضم أرقاما ومصطلحات ونصوصًا دقيقة ومحددة ذات دلالات واضحة تفرض التعامل معها بمهنية وفهم لمهارات الكتابة الوظيفية، فهي تخص مقدرات ومصالح أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو دول.

لذا فإن الاستبانة التي أجراها الباحث على مجموعة البحث كشفت بشكل واضح ضعفا في مهارات كتابة الرسائل الرسمية والتقارير وإعداد الملخصات وكتابة الإعلانات واللوحات والشكاوى الرسمية فضلا عن الضعف في مهارات التعبير الكتابي العامة مثل مهارات الكتابة الإملائية الصحيحة ومهارات الأسلوب والمحتوى، والحاجة إلى بناء برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لهم مبني في ضوء مدخل الاحتياجات اللغوية.

## الدراسة التجريبية: أدواتها وإجراءاتها:

لبناء أدوات البحث وتطبيقاتها، قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

أ. إجراءات بناء البحث: وشملت إجراءات بناء البرنامج وإجراءات تطبيقه، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

**أولا: إعداد قائمة مجالات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين في وزارة العدل العراقية:**

ضمت القائمة الأولية ستة مجالات من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي هي:

(التقارير– محاضر الاجتماعات– الرسائل الإدارية– الشكاوى والتظلمات – التلخيص– الإعلان)

واشتمل كل مجال من مجالات القائمة على المهارات الخاصة به، والتي بلغت (36) مهارة، وبعد عرض القائمة الأولية على لجنة التحكيم أجاز المحكمون قائمة المجالات الستة في مناسبتها لموضوع البحث وأهداف البرنامج، مع حذف بعض المهارات لبعض المجالات ليكون عدد المهارات الخاصة بالمجالات هو (32) مهارة.

**ثانيا: إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين في وزارة العدل العراقية:**

تم إعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين في وزارة العدل العراقية وصولاً إلى قائمة نهائية بهذه المهارات، ضمت القائمة الأولية (53) مهارة من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي (17) مهارة منها من المهارات العامة و(36) مهارة من المهارات الخاصة لستة من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي.

وقد سار إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

1. **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت هذه القائمة إلى تحديد بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة في المواقف الوظيفية والمناسبة للعاملين في وزارة العدل العراقية، وذلك حتى يتسنى للباحث إعداد بقية أدوات البحث.

2. **مصادر إعداد القائمة:** استعان الباحث في تحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي بمجموعة من المصادر المتنوعة، تمثلت بالآتي: الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات – العربية والأجنبية – التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الوظيفي من دراسات، وكتب، وقوائم ونماذج قام ببنائها باحثون متخصصون، مثل دراسات: (Shull,2001) و (Paul and Beatrie2014)، ودراسة داليا سيد صبري (2015)، ودراسة محمد سلمان (2015)، ودراسة هشام بن إبراهيم محمد هجري (2020)، ودراسة عبير سالم حيلان المطيري (2021)،ودراسة سارة البدر (2022).
3. **صياغة القائمة في صورتها المبدئية:** قام الباحث ببناء قائمة مبدئية لبعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي التي تهم الموظفين الإداريين في وزارة العدل، ضمت (17) مهارة من المهارات العامة في التعبير الكتابي الوظيفي و(36) مهارة خاصة لستة مجالات من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لتحكيمها.
4. **ضبط القائمة:** وضعت استبانة تضمنت قائمة لبعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة والخاصة بواقع (53) مهارة من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي (17) مهارة منها من المهارات العامة و(36) مهارة من المهارات الخاصة لمعرفة مدى صحة انتماء هذه المهارات لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، ومدى مناسبة تلك المهارات لموظفي وزارة العدل، ومدى سلامة الصياغة اللغوية والإملائية لها، فضلا عن وضع حقل يتيح للمحكم كتابة الملاحظات أو إضافة مهارات أخرى أو حذف بعضها، وكانت نتيجة تحكيم القائمة من قبل السادة المحكمين هي تقليل عدد مهارات القائمة بواقع (44) مهارة.
5. **محتوى القائمة** في صورتها النهائية: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين أصبحت في صورتها النهائية، وشملت القائمة نوعين من المهارات: مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة ضمت (12) مهارة، ومهارات لستة مجالات في التعبير الكتابي الوظيفي ضمت (32)، وبمجموع (44) مهارة.

**ثانيا: إعداد البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وتصميمه:**

1. **تحديد الهدف العام للبرنامج:**

هدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي العامة والخاصة ببعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى موظفي وزارة العدل وتحديدا العاملين في المجال الإداري الكتابي منهم.

2. **اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وطريقة عرضه:**

تم اختيار محتوى البرنامج وفقا لقائمة المهارات التي أعدت مسبقا، مع مراعاة التسلسل المنطقي في تقديم أجزاء المحتوى مع تسلسل المعلومات واعتماد بعضها على

بعض، بحيث يتم السير بموضوعات الدرس من السهل إلى الصعب في تناول كل درس من الدروس؛ حيث يبدأ كل درس بعرض الأهداف الإجرائية ثم المحتوى التعليمي، ثم المهام أو الأنشطة التطبيقية، ثم تليها المناقشات والأسئلة.

وقد راعى الباحث في وضع محتوى البرنامج وتنظيمه جملة من الضوابط المتمثلة بالآتي:

- تنظيم محتوى البرنامج تنظيما منطقيا.
- اشتمال الأمثلة المستخدمة في الدروس على أمثلة من الواقع المعيش للمتعلمين.
- مراعاة سهولة الأسلوب، ووضوح اللغة ومناسبتها لمستوى المتعلمين.
- استخدام خطوط وأحجام مناسبة في كتابة العناوين الرئيسة والفرعية.
- كتابة نصوص الدروس بصورة مجزأة ومعتدلة الصعوبة.

وقد تضمن المحتوى المقدم عبر البرنامج مجموعة من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي (عامة وخاصة) تم اختيارها بالاستعانة ببعض الكتب الخاصة بالكتابة الوظيفية مثل: (محمد فضل الله، ٢٠٠٣)، و(عباس محجوب وعبد النبي محمد، ٢٠٠٦)، و(ماهر عبد الباري، ٢٠١٠)، وفي ضوء ذلك تم إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج بما يغطي الأهداف سابقة الذكر، ويساعد على تحقيقها بواقع (12) درسا.

3. **أنشطة البرنامج:** يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة تعليمية وهي عبارة عن (أوراق عمل المتعلم)
   * ومن هذه الأنشطة التعليمية: (نشاط اكتشاف الخطأ وتصويبه– المناقشات والأسئلة– البحث في المكتبات وشبكة الإنترنت– الكتابة في موضوعات محددة– رسم المخططات التوضيحية).

4. **أساليب التقويم:**

يهدف التقويم إلى معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج، وكذلك أهداف كل درس من دروس البرنامج، وقد تضمن البرنامج أنواع التقويم التالية:

أ. **التقويم القبلي:** قام الباحث بإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتطبيقه على مجموعة البحث.

ب. **التقويم البنائي:** خُصص لكل موضوع من موضوعات البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية اختبار قبلي ذاتي يتعرف من خلاله المتعلم على مستواه، واختبار بعدي ليتمكن المتعلم من معرفة مستوى تحسنه.

ج. **التقويم النهائي:** هو التقويم المتمثل في الاختبار البعدي الذي طبق بعد الانتهاء من تدريس كل موضوعات البرنامج، ليعرف من خلاله المدرب مستوى تحسن العاملين مقارنة بمستواهم في الاختبار القبلي على مستوى مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

**5. مرحلة تحكيم البرنامج التعليمي:**

في هذه المرحلة قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وموظفين من ذوي الخبرة في العمل الإداري بوزارة العدل العراقية وبلغ مجموعهم (16) محكماً، وبعد جمع تقييمهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات على البرنامج وفقا لملاحظات السادة المحكمين، وأصبح البرنامج جاهزًا للاستخدام والتجريب على عينة استطلاعية للتأكد من صلاحيته قبل استخدامه وتطبيقه على عينة البحث.

**ثالثا. إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي:**

يُعرف الاختبار على أنه معيار أو مقياس يوضع بهدف التأكد من حقائق معينة، أو تحديد معايير الصواب أو الصحة أو الدقة، في قضية معروضة للدراسة أو المناقشة أو من أجل التحقق من فرض لم يتثبت منه بعد، أو أي مقياس يؤدي للحصول على بيانات وحقائق لتقييم شيء معين (صفوت فرج،2000).

وقد حرص الباحث على تنويع أسئلة الاختبار تماشيا مع أهداف بحثه وبما يتلاءم مع قياس مهارات التعبير الكتابي الوظيفي موضع اهتمام البحث الحالي، وقد قام الباحث بإعداد اختبار مكون من عشرة أسئلة، خمسة منها موضوعية والخمسة الأخرى مقالية، وقد سارت عملية إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1. **تحديد هدف الاختبار:** كان الهدف من الاختبار قياس مدى تمكن المتعلمين (مجموعة البحث) من مهارات التعبير الكتابي الوظيفي بالإضافة إلى قياس مدى قدرتهم على التعبير الوظيفي في المجالات الوظيفية موضع اهتمام البحث، وهي مهارات عامة تخص مهارات الأسلوب والتنظيم ومهارات آليات الكتابة ومهارات الشكل والتنظيم والإملاء، وأخرى تخص (6) من مجالات كتابة التقرير والرسائل والشكوى والإعلان والتلخيص ومحضر الاجتماع.
2. **مصادر إعداد الاختبار:** استعان الباحث بالعديد من المصادر لبناء الاختبار، أهمها:

أ. البحوث والدراسات السابقة التي تناولت طرق قياس التعبير الكتابي الوظيفي وإعداد اختبارات فيه.

ب. كتب استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ومنها: خليل حماد، خليل نصار (2002)، وحاتم حسين البصيص (2011) وابتسام محفوظ أبو المحفوظ (2017)، وخالد أبو عمشة (2017).

ج. الاختبارات التي قدمتها الدراسات السابقة والتي تم تناولها في الإطار النظري، ومن تلك الدراسات: دراسة (صلاح عبد السميع،2009)، ودراسة (جلال البرقعاوي،2012)، ودراسة (سحر فؤاد،2014)، ودراسة (Abdallah2014 Mahmoud)، ودراسة (رندة الحجامي،2015)، ودراسة (داليا صبري،2015)، ودراسة (عبد الرزاق محمود،2019)، ودراسة (سيد السايح، 2019)، ودراسة (مروة السيد،2019)، ووفق هذه المصادر أتيح للباحث إعداد الاختبار بصورته الأولية وذلك وفق المواصفات الآتية:

3. **وصف الاختبار:** تكون الاختبار في صيغته المبدئية من:

- غلاف الاختبار الذي اشتمل على عنوان الاختبار، وهدفه، وزمنه، ومكان إجراء الاختبار واسم الباحث.
- تعليمات الاختبار.
- تكون الاختبار من (10) أسئلة.
- جاءت الأسئلة بواقع (5) أسئلة موضوعية، و(5) أسئلة أخرى مقالية.

4. **ضبط الاختبار:**

قام الباحث بجملة من الخطوات والإجراءات لضبط الاختبار والتحقق من صلاحيته كأداة لقياس مستوى المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتمثلت هذه الخطوات فيما يأتي:

**أ-التأكد من صدق الاختبار:**

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية* على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمشرفين وأهل الخبرة الإدارية في وزارة العدل العراقية بهدف تقييمه.

**ب-التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على السادة المحكمين ومن ثم تعديلها حتى صارت صالحة للتطبيق، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للاختبار بتاريخ 2024/8/20 على عينة تضم (10) موظفين إداريين من العاملين بوزارة العدل، كان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للفئة المستهدفة.

قام الباحث في التجربة الاستطلاعية بحساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه أول متعلم انتهى من الإجابة، والذي بلغ (15) دقيقة، وقياس الزمن الذي استغرقه آخر متعلم انتهى من الإجابة وبلغ (45) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمنين والذي بلغ (30) دقيقة.

5. **حساب درجة ثبات الاختبار:**

تم حساب معدل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجة الثبات 92%، وهي درجة مرتفعة ودالة على معدل مرتفع للثبات.

بعد تأكد الباحث من صدق وثبات الاختبار، وتحديد زمن الإجابة عنه، وإجراء التعديلات على صورته الأولية، صار الاختبار في صورته النهائية جاهزًا لتطبيقه التطبيق القبلي على مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم

تطبيقه بعديًا لمعرفة أثر البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي*.

**6. معايير تصحيح الاختبار:**

تنوع الاختبار بين الأسئلة الموضوعية والمقالية ولكي يتم تصحيح الاختبار بدقة وموضوعية وضع الباحث مفتاحاً للإجابة الصحيحة للأسئلة الموضوعية، ونموذجاً للإجابة عن الأسئلة المقالية، وتم وضع (10) درجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار العشرة لتكون مجموع الإجابة 100 درجة.

وللتأكد من صلاحية مفتاح التصحيح كأداة موضوعية لتقييم الاختبار قام الباحث بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حوله، لمعرفة مدى وضوحه ودقته ومناسبة توزيع الدرجات فيه، وأي تعديلات أخرى، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية، وبهذا وصل مفتاح تصحيح الاختبار لصورته النهائية.

**مواصفات اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين في وزارة العدل العراقية**

| المهارات المتعلقة بـ | الأسئلة | الإجمالي | الدرجة | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|
| **أولا: مهارات التعبير الوظيفي العامة:** | | | | |
| 1- مهارات المحتوى | 3 | 1 | 10 | %10 |
| 2- مهارة الأسلوب (التنظيم) | 5 | 1 | 10 | %10 |
| 3- مهارات آليات الكتابة | 2 | 2 | 10 | %10 |
| **ثانيا: مهارات التعبير الكتابي الوظيفي الخاصة ببعض مجالاته** | | | | %10 |
| 1- مهارات كتابة التقارير | 10 | 1 | 10 | %10 |
| 2- مهارات كتابة محاضر الاجتماعات | 6 | 1 | 10 | %10 |
| 3- مهارات كتابة الرسائل الإدارية | 9 | 1 | 10 | %10 |
| 4- مهارات كتابة الشكاوى والتظلمات | 8 | 1 | 10 | %10 |
| 5- مهارات كتابة التلخيص | 4 | 1 | 10 | %10 |
| 6- مهارات كتابة اللوحات والإعلانات | 7 | 1 | 10 | %10 |
| **الإجمالي** | 10 | 10 | 100 | %100 |

**رابعا: إجراءات التطبيق التجريبي:**

بعد إعداد أدوات البحث في صورتها النهائية والتأكد من أنها جاهزة للتطبيق شرع الباحث في خطوات البحث الميداني التجريبي التالي:

**1- اختيار مجموعة البحث:**

اختيرت مجموعة البحث بطريقة عشوائية من العاملين في وزارة العدل العراقية، حيث بلغت المجموعة (30) عاملاً من العاملين بالوزارة كمجموعة تجريبية للبحث، مع مراعاة أن أفراد المجموعة يعيشون في نفس الظروف الاقتصادية والمعيشية، ونفس المستوى الثقافي والاجتماعي المتوسط منعًا لأي متغيرات قد تؤثر في نتائج البحث.

**2- تحديد التصميم التجريبي:**

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

3- تطبيق اختبار البحث قبليا على مجموعة البحث:

تم تطبيق اختبار البحث في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي قبليًا على مجموعة البحث التجريبية يوم الثلاثاء الموافق 2024/8/27م، وذلك لتحديد المستوى الفعلي لأفراد المجموعة، ومقارنة متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي مع متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي فيما بعد للتأكد من كفاءة البرنامج.

**4- تطبيق برنامج البحث:**

قبل الشروع في تدريس مجموعة الدراسة قام الباحث بتهيئة بيئة التعلم، ولقاء إدارة الموظفين بالوزارة من خلال عدة جلسات شرح لهم فيها أهمية التطبيق الميداني لهذا البحث، وتحديد وقت تطبيق البرنامج وأخذ الموافقة على تفريغ مجموعة البحث للانخراط فيه، بعد استصدار أمر بالموافقة على تطبيق البرنامج من الوزارة *.

- تطبيق اختبار البحث بعديًا على مجموعة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج قام الباحث بتطبيق اختبار البحث في التعبير الكتابي الوظيفي، على مجموعة البحث بعديًا بنفس إجراءات وظروف التطبيق القبلي، ومن ثم صحح الاختبار، وجمعت وفرّغت درجاته تمهيدًا لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وتفسيرها ومناقشتها.

## نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

سوف يتم في هذا الفصل عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل، وتقديم تحليل مفصل لهذه النتائج ثم الخروج بنتائج تثبت أو تنفي صحة الفروض وقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى مجموعة البحث.

**5. اختبار قاعدة البيانات:**

قبل البدء في اختبار فروض الدراسة تم اختبار متطلبات البحث الأساسية، وهي اختبار قاعدة البيانات بناءً على نتائج الحالة الطبيعية لبيانات العاملين بوزارة العدل من خلال أسئلة الاختبار البعدي والقبلي، وذلك كالتالي:

**أولاً: اختبار بيانات الاختبار القبلي:**

**جدول (1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المقياس لأسئلة الاختبار القبلي (اختبار التوزيع الطبيعي)**

| شابيرو ويلك | | | كولمجروف سمير نوف | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الإحصائية | درجة الحرية | مستوى المعنوية | الإحصائية | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
| 0.139 | 30 | 0.95 | 0.089 | 30 | 0.192 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار القبلي باستخدام برنامج SPSS V22**

من بيانات الجدول السابق رقم (1) نجد أن قيمة اختبار كولمجروف سمير نوف تساوي 0.089 بمستوى 0.192، وبما أن قيمة مستوى 0.192 أكبر من مستوى 0.05 و0.01 فإننا نقبل فرض أن بيانات العاملين لوزارة العدل للاختبار القبلي تتوزع توزيعاً طبيعيا، كذلك بلغت نتيجة اختبار شابيرو ويلك 0.139 وبمستوى 0.95، لذلك فإننا نقبل فرض أن بيانات العاملين بوزارة العدل للاختبار القبلي تتوزع توزيعاً طبيعياً.

**ثانيا: اختبار بيانات الاختبار البعدي:**

**جدول (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المقياس لأسئلة الاختبار البعدي (اختبار التوزيع الطبيعي)**

| شابيرو ويلك | | | كولمجروف سمير نوف | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الإحصائية | درجة الحرية | مستوى المعنوية | الإحصائية | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
| 0.185 | 30 | 0.098 | 0.192 | 30 | 0.115 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

من بيانات الجدول السابق رقم (2) نجد أن قيمة اختبار كولمجروف سمير نوف بلغت 0.115 بمستوى 0.092، وبما أن قيمة مستوى 0.192 أكبر من مستوى 0.05 و0.01 فإننا نقبل فرض أن بيانات العاملين لوزارة العدل للاختبار البعدي تتوزع توزيعاً طبيعيا، كذلك يشير اختبار شابيرو ويلك إلى إحصائية تساوي 0.185 وبمستوى 0.098، لذا فإننا نقبل فرض أن بيانات العاملين لوزارة العدل للاختبار البعدي تتوزع توزيعاً طبيعياً.

**اختبار تجانس التباين البيانات:**

تم إجراء اختبار تجانس التباين للبيانات للاختبار القبلي والبعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل كما يلي:

**أولاً: اختبار تجانس أبعاد بيانات الاختبار القبلي:**

نجد مستوى اختبار إحصائية ليفين لتجانس التباين لأبعاد الاختبار القبلي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و0.01، مما يعني أن التباين متجانس وأن البيانات متطابقة، أي مأخوذة من نفس الأفراد.

**ثانيا: اختبار تجانس أبعاد بيانات الاختبار البعدي:**

نجد مستوى اختبار إحصائية ليفين لتجانس التباين على أبعاد الاختبار البعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل أكبر من مستوى 0.05 و0.01 مما يعني أن التباين متجانس وأن البيانات متطابقة، أي مأخوذة من نفس الأفراد.

**اختبار صلاحية الأداء:**

فيما يلي نتائج اختبار صلاحية الأداء للاختبار القبلي والبعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل:

**أولاً: اختبار صلاحية الأداء للاختبار القبلي:**

نجد أن جميع أبعاد الاختبار القبلي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل صالحة للاختبار، مما يعني صلاحية جميع الأبعاد لإجراء الاختبار القبلي.

**ثانيا: اختبار صلاحية الأداء للاختبار البعدي:**

نجد أن جميع أبعاد الاختبار البعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل صالحة للاختبار، مما يعني صلاحية جميع الأبعاد لإجراء الاختبار البعدي.

**4 – اختبار فروض الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه:

**أولاً: اختبار الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين – القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي – ككل– لصالح التطبيق البعدي.

**جدول (7) اختبار t للعينات المرتبطة لمتوسط أبعاد الاختبار القبلي والبعدي**

| المتوسط | الانحراف المعياري | الانحراف للمتوسط | الاختلافات المرتبطة أو المتزاوجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | مستوى الثقة 95% | | Tالإحصائية | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
| | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى | | | |
| 2.95667 | 0.80887 | 0.14768 | 2.65463 | 3.25870 | 20.021 | 29 | 0.000 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

**جدول (8) متوسطات أبعاد الاختبار القبلي والبعدي**

| الاختبار | المتوسط | الخطأ المعياري للمتوسط | الانحراف المعياري | عدد الأفراد |
|---|---|---|---|---|
| القبلي | 44.280 | 0.163 | 0.891 | 30 |
| البعدي | 76.933 | 0.05611 | 0.30731 | 30 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

من بيانات الجدولين السابقين رقم (7) و(8) نجد أن قيمة إحصائية t تساوي20.021، وقيمة مستوى المعنوية تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 و0.01، مما يعني أن هنالك فروقًا معنوية في متوسط الإجابة لأبعاد الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل لصالح الاختبار البعدي، أي أن برنامج مدخل الاحتياجات اللغوية أسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين بوزارة العدل بعد تطبيقه بأبعاده المختلفة ككل، مما يؤكد تحقق الفرضية الأولى للدراسة.

**ثانياً: اختبار الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي – في كل مجال من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي على حدة– لصالح التطبيق البعدي.

| المجالات | المتوسط | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري للمتوسط | الانحرافات أو الاختلافات المتزاوجة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | حدود الثقة 95% | | الإحصائية T | درجة الحرية | مستوى المعنوية |
| | | | | الأعلى | الأدنى | | | |
| الإملاء | 4.067 | 1.437 | 1.143 | 4.603 | 3.733 | 15.503 | 29 | 0.000 |
| علامات الترقيم | 3.733 | 1.143 | 1.754 | 4.160 | 2.600 | 17.895 | 29 | 0.000 |
| الأعداد | 2.600 | 1.754 | 1.440 | 3.255 | 2.833 | 8.120 | 29 | 0.000 |
| التلخيص | 2.833 | 1.440 | 1.332 | 3.371 | 1.867 | 10.774 | 29 | 0.000 |
| كتابة التاء المربوطة والمفتوحة | 1.867 | 1.332 | 1.610 | 2.364 | 2.400 | 7.675 | 29 | 0.000 |
| محضر الاجتماع | 2.400 | 1.610 | 1.564 | 3.001 | 2.633 | 8.163 | 29 | 0.000 |
| الإعلان | 2.633 | 1.564 | 1.690 | 3.217 | 2.800 | 9.220 | 29 | 0.000 |
| الشكوى | 2.800 | 1.690 | 1.540 | 3.431 | 2.800 | 9.076 | 29 | 0.000 |
| الرسالة | 2.800 | 1.540 | 1.143 | 3.375 | 3.833 | 9.957 | 29 | 0.000 |
| التقرير | 0.000 | 1.487 | 1.654 | 4.389 | المتوسط | 14.115 | 29 | 0.000 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

**جدول (10) متوسطات المجالات المختلفة للاختبار القبلي والبعدي**

| المجال | الاختبار | المتوسط | الانحراف المعياري | عدد الأفراد |
|---|---|---|---|---|
| الإملاء | القبلي | 3.27 | 1.617 | 30 |
| | البعدي | 7.33 | 1.213 | 30 |
| علامات الترقيم | القبلي | 4.00 | 1.174 | 30 |
| | البعدي | 7.73 | 1.015 | 30 |
| الأعداد | القبلي | 5.07 | 1.946 | 30 |
| | البعدي | 7.67 | 1.061 | 30 |
| التلخيص | القبلي | 4.63 | 1.377 | 30 |
| | البعدي | 7.47 | 0.681 | 30 |
| كتابة التاء المربوطة والمفتوحة | القبلي | 6.43 | 1.501 | 30 |
| | البعدي | 8.30 | 0.877 | 30 |
| محضر الاجتماع | القبلي | 5.47 | 1.634 | 30 |
| | البعدي | 7.87 | 0.681 | 30 |
| الإعلان | القبلي | 5.23 | 1.524 | 30 |
| | البعدي | 7.87 | 0.681 | 30 |
| الشكوى | القبلي | 4.83 | 1.683 | 30 |
| | البعدي | 7.63 | 0.718 | 30 |
| الرسالة | القبلي | 5.00 | 1.800 | 30 |
| | البعدي | 7.80 | 0.805 | 30 |
| التقرير | القبلي | 3.43 | 1.165 | 30 |
| | البعدي | 7.27 | 0.980 | 30 |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

بناءً على بيانات الجدولين السابقين (9) و(10) نجد أن قيمة مستوى المعنوية لجميع المجالات المختلفة تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 و0.01، مما يعني أن هنالك فروقًا معنوية في متوسط الإجابة لجميع المجالات المختلفة للاختبار القبلي والبعدي في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بوزارة العدل لصالح الاختبار البعدي. أي أن برنامج مدخل الاحتياجات اللغوية أسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للعاملين بوزارة العدل بعد تطبيقه بأبعاده المختلفة، مما يدلل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي – في كل مجال من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي على حدة– لصالح التطبيق البعدي، ويؤكد ذلك تحقق الفرضية الثانية للدراسة.

**ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على أنه "يحقق التدريس باستخدام البرنامج والقائم على مدخل الاحتياجات اللغوية فاعلية حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى مجموعة البحث".

**جدول (11) اختبار نسبة الكسب المعدل لبلاك**

| متوسط درجات الاختبار | | درجة الحرية | النهاية العظمي للاختبار | قيمة اختبار بلاك |
|---|---|---|---|---|
| القبلي | 44.28 | 29 | 82 | 1.26 |
| البعدي | 76.93 | | | |

**المصدر: تحليل بيانات العاملين لوزارة العدل لأسئلة الاختبار البعدي باستخدام برنامج SPSS V22**

ومن بيانات الجدول السابق (11) نجد أنَّ قيمة إحصائية نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت 1.26 وهي ضمن المدى المحدد (2-1)، كما حددها بلاك، وبناء على ذلك يحقق التدريس باستخدام البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية فاعلية حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى مجموعة البحث، مما يؤكد تحقيق الفرضية الثالثة للدراسة.

## مناقشة النتائج والتوصيات:

توصل البحث الحالي إلى بعض النتائج بعد الإجابة عن تساؤلاته في الفصل الرابع، ومن ثم عرض توصيات متعلقة بنتائج الدراسة، ومن ثم عرض مقترحات البحث:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين –القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي – ككل– لصالح التطبيق البعدي.
2. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي – في كل مجال من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي على حدة– لصالح التطبيق البعدي.
3. يحقق التدريس باستخدام البرنامج القائم على مدخل الاحتياجات اللغوية فاعلية حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى مجموعة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صلاح عبد السميع (2009) التي أشارت إلى فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ونتائج الدراسة الحالية مع نتائج ودراسة جلال البرقعاوي (2012): التي أكدت فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لطالبات الخامس العلمي في العراق.

ونتائج دراسة عبير المطيري (2021) التي أكدت فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف في مهارات الكتابة الوظيفية في اللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الكويت.

كما تتفق لقد كان للبرنامج المقترح القائم على الاحتياجات اللغوية فعالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب إليه (هداية الشيخ علي،2014،5) من أن عملية تقدير وتحديد الاحتياجات اللغوية تعد أساساً فعالاً لنجاح وتطوير أي برنامج تعليمي؛ لأن مستخدمي اللغة يشعرون بتلبية احتياجاتهم اللغوية، وعدم ابتعاد ما يتعلمونه عما يحتاجون إليه، وبالتالي تتوافر لديهم فرص إيجابية للممارسة الفعالة لما تعلموه.

**ويعزو الباحث هذه النتائج إلى التالي:**

1. الدقة في تحديد الاحتياجات اللغوية لعينة البحث وبناء البرنامج في ضوء تلك الاحتياجات، من حيث

الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرق التدريس والتقويم، ومراعاته لخصائص العينة من حيث المستوى المعرفي وطبيعة عملهم المهني والفجوة بين ما لديهم من خبرات لغوية وما يحتاجونه.

2. يرتكز برنامج هذا البحث على التنويع في أساليب وطرق تدريسه (التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة والحوار)، حيث يقوم المدرب بتوزيع المتعلمين في مجموعات تتضمن كل مجموعة ثلاثة متعلمين يقومون بالتعلم من خلال حلقة تعليمية، حتى الانتهاء من كتابة مهارات المجال المطلوب منهم كتابته نهاية كل درس من الدروس المقررة، كما ارتكز التدريس على العصف الذهني، حيث استخدم في مرحلة التخطيط للكتابة؛ وذلك بهدف استحضار أفكار وعناصر الدرس المراد من المتعلمين تعلمها، حيث تتيح هذه الأساليب والطرق للمتعلم بناء المعنى ذاتيًا، فيعلم نفسه بنفسه، ووفقًا لقدراته وسرعته، منتقلاً للخطوة التالية بعد إتقانه للخطوة السابقة، وهو ما تفتقده الطريقة التقليدية في التدريس، وكان له الأثر الإيجابي في تحقيق أهداف البرنامج.
3. استثمر المتعلمون أوقاتهم في متابعة دروس البرنامج، حيث وزع البرنامج لكل المتعلمين في كراسات ورقية ونسخ إلكترونية، حيث يمكنهم تصفح البرنامج من خلال الكراس أو من خلال هواتفهم الشخصية خارج مكان تدريس البرنامج، فضلا عن إنشاء مجموعة (كروب) في تطبيق واتساب للتواصل وطرح الأسئلة والاستفسارات من قبل أفراد مجموعة البحث والإجابة عنها من قبل الباحث.
4. تصميم البرنامج بصورة تحاكي بيئة عمل المتعلم المهنية من حيث التدريبات والأنشطة والأمثلة جعل البرنامج أكثر تشويقا وإمتاعا، تشد انتباه المتعلم، وهو ما أدى إلى رفع مستوى تحصيله.
5. ركزت دروس البرنامج القائم على الاحتياجات اللغوية الذي طبّق على عينة البحث على السير وفق خطوات مرتبة ومترابطة، ومنطقية وعلى مستوى كل درس من دروس أو موضوعات البرنامج.
6. تم عرض أكثر من (15) نشاطاً من الأنشطة المتنوعة ساعدت المتعلمين على توليد الأفكار، وتزويدهم بالمعلومات، والعناصر الكافية لكتابة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.
7. إن بناء البرنامج في ضوء الاحتياجات اللغوية جعل المتعلم أكثر تفاعلاً ومشاركة في تدريس البرنامج.

## التوصيات:

يوصي الباحث المختصين والمهتمين بمجال التعبير الكتابي الوظيفي بما يلي:

1. الاستفادة من قائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي التي قدمها البحث الحالي.
2. الاستفادة من البرنامج القائم على الاحتياجات اللغوية الذي قدمه البحث الحالي.
3. عقد دورات تدريبية للعاملين في وزارة العدل بهدف تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لديهم، مع إمكان الاستفادة من البرنامج الذي قدمته هذه الدراسة.
4. الاهتمام بالبرامج المبنية على مدخل الاحتياجات اللغوية في تدريس البرامج اللغوية بصورة عامة ومهارات التعبير الكتابي الوظيفي بصورة خاصة.
5. ضرورة التكامل في تدريس التعبير الكتابي الوظيفي بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.
6. الاهتمام ببرامج اللغة العربية المبنية لأغراض لغوية خاصة.
7. ضرورة إعداد مناهج خاصة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، ترتكز على أغراضه ومدخل الاحتياجات اللغوية.

**المقترحات:**

بناء على ما سبق من نتائج يقترح الباحث على الباحثين إجراء الدراسات التالية:

1. برنامج قائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وفاعليته في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى العاملين بالوزارات المختلفة.
2. برنامج قائم على مدخل الاحتياجات اللغوية وفاعليته في تنمية عمليات التعبير الكتابي لدى العاملين بالوزارات المختلفة.
3. فاعلية منهج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.
4. فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل العمليات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

## قائمـة المراجـع

### أولا: المراجـع العربيـة:


1. ابتسام محفوظ أبو المحفوظ (2017): **المهارات اللغوية**، دار التدمرية، الرياض، ط (1).
2. إبراهيم علي ربايعة (2015): **مهارة الكتابة ونماذج تعلمها**، شبكة الألوكة الإلكترونية.
3. إبراهيم خليل خضر (2013): **مهارات الاتصال ط1 رام الله**: دار الجندي للنشر والتوزيع.
4. أبو السعود سلامة أبو السعود (2007): **المنجد في التعبير**: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
5. أبو بكر عبد الله علي شعيبي (2015): **صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**: طلاب معهد اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجا، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (159).
6. أحمد عبد الفتاح الزكي، فاروق عبده فلية (2004): **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
7. أحمد نصر الدين خضري (2015): **تصور مقترح لمقرر اللغة العربية للدارسين غير المتخصصين في اللغة العربية الملتحقين بالدبلوم العام بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجاتهم اللغوية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع164.
8. إسلام يسري علي الحدقي وعبد الرحمن بن شيك (2016): **الحاجات اللغوية للعاملين بالسلك الدبلوماسي**، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، العدد (3).
9. أسامة زكي السيد علي **(2017): المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة،ط1.**
10. أشواق فهد عبد الله الحربي وخديجة محمد عمر حاجي (2021) **الاحتياجات اللغوية اللازمة لتطوير أداء معلمات اللغة العربية في ضوء وثيقة معايير الترخيص المهني للمعلمين بالسعودية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بالمدينة المنورة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة طيبة، العدد (29).
11. جلال عزيز فرمان البرقعاوي (2012): **فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي**، مكتبة مجلة جامعة بابل المفتوحة.
12. حاتم حسين البصيص (2011): **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق.
13. حسن سيد شحاتة ومروان السمان **(2012): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، ط 1،القاهرة، الدار العربية للكتاب.
14. حميد محمود كطب (2014): **بناء برنامج قائم على حاجات طلبة المرحلة الإعدادية من اللغة الوظيفية والإبداعية في تنمية مهارات التعبير الكتابي**، أطروحة دكتوراة، (منشورة).
15. خالد أبو عمشة (2017): التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي (شبكة الألوكة الإلكترونية).
16. خليل حماد، خليل نصار (2002): **فن التعبير الوظيفي**، دار منصور، غزة، ط1.
17. داليا سيد صبري محمد سلمان (2015): **فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (111).
18. رشدي أحمد طعيمة (1989): **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه**. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
19. رشدي أحمد طعيمة (2004): المهارات **اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط (1).

20. رضا أحمد حافظ الأدغم (2003): **الحاجات اللغوية اللازمة للعاملين بالقطاع الطبي في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها.**

21. رندة ياسر حسين الحجامي (2015): **فاعلية استراتيجية التشبيهات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص،** كلية التربية، جامعة بابل.

22. زينة فاضل مهدي (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل تحليل الأخطاء في تنمية الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية،** مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع ٢.

23. سارة بنت عبد الرحمن، محمد البدر (2022): **كتاب العربية بين يديك في ضوء الحاجات اللغوية:** دراسة تحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) /معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

24. سحر فؤاد إسماعيل أحمد (2014): **أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،** دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (56).

25. سعيدة عمر محمد ثاني (2019): **تحليل حاجات طلاب متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة (دراسة حالة المتعلمين في كلية الاقتصاد بجامعة إفريقيا العالمية)،** مجلة العلوم التربوية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد (20).

26. **عاطف فضل محمد وآخرون (2015): فن الكتابة والتعبير ط2، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

27. سيد السايح حمدان علي، وآخرون (2019): **مجالات الكتابة الوظيفية ومهارات اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،** مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة الوادي الجديد، العدد (38).

28. صلاح عبد السميع محمد أحمد (2009): **فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية،** مجلة التربية، جامعة الأزهر كلية التربية، العدد (143).

29. عبدالرزاق مختار محمود (2019): **أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير العربية،** المجلة الدولية للبحوث والعلوم التربوية، الموسوعة الدولية لآفاق المستقبل المجلد (2).

30. عبده الراجحي (1992): **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،** دار المعرفة، الإسكندرية.

31. عبير سالم حيلان المطيري (2021): **فاعلية برنامج مقترح قائم على البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية للطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الكويت،** مؤتمر مكة الدولي الثالث للغة العربية وآدابها: اللغة العربية والتواصل الحضاري، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث رقم المؤتمر (3).

32. علي أحمد مدكور (2006): تدريس فنون اللغة، القاهرة، دار الفكر العربي.

33. فايز عبد الله عوض (2016): **دراسة تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء استراتيجية التعلم الإتقاني،** مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (169).

34. فايزة السيد عوض وآخرون (2019): **مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية،** مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز، الرياض، ط (1).

35. فخري خليل النجار (2011): **الأسس افنية للكتابة والتعبير، ط1،** عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

36. ليث عثمان نصيف جاسم النعيمي (2016): **أثر توظيف استراتيجيات الذكاء اللغوي في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول المتوسط،** رسالة ماجستير (منشورة).

37. محمد صالح الشنطي **(2006): فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه**، دار الأندلس، حائل، ط (6).
38. ماهر شعبان عبد الباري (2010): **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
39. محمد السامعي (2017): **اللغة العربية مهارات، نحو، إملاء، أدب، بلاغة**، كلية الجزيرة للعلوم الصحية.
40. محمد السيد علي (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عَمان، ط (1).
41. محمد علي الصويركي (2011): **التعبير الوظيفي، أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه**، دار الكندي، إربد، ط1.
42. محمد هديني الظفيري (2017): مدخل عمليات الكتابة وتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (186).
43. **محمود رشدي خاطر وآخرون (1998): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** 7، الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية
44. مروة إبراهيم محمد محمد السيد (2019): **فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في القاهرة.
45. نسرين جلال أمين (2016): أثر **استراتيجية دمج التكنولوجيا بالتعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
46. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي (2014): **المهام اللغوية وحاجات الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الموهوبين لغويا**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (33).
47. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي (1435 هـ): **الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالعربية، ط1، للمعهد العربي للغة العربية.**

## ثانيـا: المراجـع الأجنبيـة:


1. Abdullah, Mahmoud: (2014) Teaching and Learning English Functional Writing: An Investigation of the Functional Writing Skills of Egyptian Teachers in English as a Foreign Language, International Educational Conference: Faculties of Education and Restructuring of Education', hosted and organized by the Faculty of Education, Assiut University.
2. Ates and sis (2021): The Effect of Hierarchical Word Activities on Written Expression Skills and Writing Anxiety in Turkish Language Education Foreign Students, Canadian Center of Science and Education.
3. E.D.Jeza (2012):English for Specific Purposes: What does it mean and why is it different from teaching General English? https://www.researchgate.net/publication/340390161_English_for_Specific_Purposes_What_does_it_mean_and_why_is_it_different_from_teaching_General_English
4. Jack C. Richards and Rihards Schmidt:(2002), Dictionrry of Languge Teaghing and Applied Linguistics,(London:Longman,3rd edition
5. Kirbas , Abdulkadir (2017): Assessment of Written Expression Skills of University Students in Terms of Text Completion Technique , International Journal of Languages' Education and Teaching, Issue( 4).
6. Rajab, Hussam and Fadel Sahar:(2017) Investigating the English Language Needs of the Female Students at the Faculty of Computing and Information Technology at King Abdulaziz University in Saudi Arabia, Published by the Canadian Center for Science and Education Issue(6).
7. Shull, J. (2001). Teachin the writing process to high school juniors through cooper air learning strategies. PH. D. Walden University, D. A. 62(1), 1- 69.
8. Solak Ekrem:(2012) , A Study of Needs Analysis at Turkish Gendarmerie in Terms of English for Specific Purposes, The Journal of Language and Linguistic Studies Vol.8, No.2.